فعالية استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي على تعلم مهارة إرسال التنس لدى التلاميذ (16– 18 سنة) في كرة الطائرة

من إعداد:

براهيمي قدور

عياد مصطفى

بن سي قدور حبيب

جامعة ورقلة

جامعة مستغانم

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم الذاتي في تعلم بعض مهارة إرسال التنس في كرة الطائرة (الإرسال) لتلاميذ الثانوي (16-18) سنة، وقد استخدم المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت عينة الدراسة على (50) تلميذ، للموسم الدراسي (2015-2016)، وتقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما ضابطة استعملت فيها الطريقة التقليدية والأخرى تجريبية درست باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات السابقة، ونوصي بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث و اختيار أساليب حديثة في تدريس المقررات الدراسية ومواكبة التطور الحادث في الدول المتقدمة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التدريس- التعلم الذاتي- التعلم- المهارة

Résumé:

Cette étude vise à identifier l'impact de l'utilisation de l'auto-apprentissage pour apprendre une certaine habileté envoyer tennis volley-ball (transmission) des élèves du secondaire (16-18 ans), a été utilisé comme méthode expérimentale et la conception des deux groupes, expérimental et l'autre officier, et comprenait une étude de l'échantillon (50) étudiants , pour l'année scolaire (2015-2016), et divisé également en deux groupes, un officier qui a utilisé la méthode traditionnelle de expérimentale et d'autres études en utilisant la stratégie d'apprentissage coopératif, et a souligné les résultats les plus importants à la supériorité du groupe expérimental au groupe de contrôle dans l'apprentissage des compétences antérieures, et nous vous recommandons d'autres études et SÉAO Et le

choix des méthodes modernes dans les cours d'enseignement et de suivre le rythme de l'évolution dans les pays développés.

Mots-clés: Stratégie d'enseignement - Auto-apprentissage - Apprentissage - Compétence

مقدمة:

يمر العصر الحالي بثورة علمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في كافة مجالات الحياة الأمر الذي يستدعي ملاحقة هذا التقدم ومواجهة هذه التغيرات، ونظرا لأن مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملائمة الذكية مع طبيعة عصره وخصائصه، ويقع العبء على المعلم باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها، وبالتالي يسعى العاملون في ميدان المناهج وطرق التدريس التوصل إلى أساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح.إن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ، ومطلبا حيويًا ملحا ، من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير، في عصر العولمة، والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية فيما يصب في مصلحة التلميذ، ويعد المتعلم وفقًا لهذه الاستراتيجيات ، المحور الأساسي للعملية التعليمية، حيث يتم تطويع المنهج والتدريس ، والتقويم بحسب الفروق الفردية بين المتعلمين ، واحترام قدراتهم ، وميولهم، ومدى الكشف عن الطاقات الكامنة لديهم ، ومحاولة استثماره (عصام الدين الوحاشي،1991،ص29).

وتعد الكرة الطائرة إحدى الرياضات التنافسية التي تعتمد على المهارات و نظرا للفرجة الكبيرة التي تقدمها و هذا أساسا على دور العلم و الوسائل التعليمية، حيث يبقى لطرق التعليم الفعال والرائع في كيفية الإيصال و التوصل إلى الأهداف المرجوة المراد تحقيقها، وهي اللعبة الأحسن التي تناسب الأطفال الصغار، كما أن انتشارها

يزداد بصورة كبيرة في المدارس وفي جميع أنحاء العالم ، حيث ينصب اهتمام معاهد التربية البدنية والرياضية إلى تطوير المتخرجين وذلك بامتلاكهم كفاءات بدنية ومهارية جيدة فضلا عن امتلاكهم للمعرفة، إذ يتطلب من المدرس أن يكون نموذجا جيدا في عرض المهارات الأساسية عند تعليمها أو تدريبها فضلا عن استخدامه للأساليب والوسائل الفاعلة التي تعمل في تسريع عملية التعلم كما ونوعا، واستثمار كافة الجوانب التي تسهم في توسيع هذه القاعدة في كافة الرياضات عامة والكرة الطائرة خاصة والعمل على تحسين كفاءة عملية التدريس.

الإشكالية: يشهد العالم في السنوات الأخيرة تقدما و تطورا ملحوظا في تطور المعرفة و العلوم المرتبطة بالإنسان مما كان له الأثر في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال الكثير من التغيرات الجذرية الملموسة من سياساتها و اقتصادياتها و مخططاتها وبرامجها وطرق تعليمها من أجل مسايرة هذا الركب ، وعلى الرغم من تعدد الأساليب الحديثة والإستراتيجيات في العملية التعليمية إلا أنه لازال التدريس مقتصرا على الأسلوب التقليدي ولاسيما في مادة التربية البدنية والرياضية التي تتسم بالطابع العملي، إذ يتسم هذا الأسلوب بالسيطرة الواضحة للمدرس على مجريات التدريس بشكل كبير مما يعكس الجانب السلبي لدور التلميذ في العملية التعليمية فضلا عن إشاعة جو من التنافس الفردي بين التلاميذ وهذا يؤثر سلبا في الترابط الاجتماعي ومن ثم قد ينعكس على شخصية التلميذ مستقبلا، كما أشارت الأدبيات إلى أن هناك اهتماما متزايدا بطرائق التدريس واستراتيجياتها وأساليبها فضلا عن توجهات الرياضة المختلفة ومن ضمنها الكرة الطائرة، إذ أصبحت الأهداف الراهنة للتدريس ولاسيما الكرة الطائرة لا تقتصر على الجانبين المعرفي والمهاري فحسب وإنما تتعدى إلى الجوانب الأخرى الوجدانية مما يدعو إلى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس الكرة الطائرة.(عصام الوحاشي،1991،ص30)

إن تحقيق المهام الجديدة للتربية البدنية يتطلب تحديث وتطوير المناهج ومحتواها وذلك لإحداث التعليم الأفضل، وعلى الرغم من ظهور مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي أخذ المتعلم بفضلها دوره الايجابي في مختلف المواقف التعليمية ونظرا للأهمية الكبيرة لهذه الاستراتيجيات والأساليب في ممارسة العمل

بطريقة علمية ومنهجية سليمة، ومن أجل معرفة أثر هذه الأخيرة على عملية التعلم وعلى هذا الأساس نطرح السؤال العام التالي:

ماهو أثر استخدام إستراتجية التعلم الذاتي تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة؟

وتندرج منه أسئلة فرعية:

– ما هو أثر استخدام الطريقة التقليدية على تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة ؟

– ما هو أثر استخدام إستراتجية التعلم الذاتي على تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة ؟

– ما هي أفضل إستراتجية تساعد على تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة ؟

أهداف الدراسة:

الهدف العام: معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة.

الأهداف الفرعية:

– معرفة أثر استخدام الطريقة التقليدية على تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة.

– معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة

– معرفة أفضل إستراتيجية تدريسية لها تأثير على تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة.

فرضيات الدراسة:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لصالح المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم الذاتي) في تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى باستخدام الطريقة التقليدية والثانية باستخدام التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية الثانية في تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة

أهمية الدراسة:

– استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التدريس بتبني الاستراتيجيات التعليمية مفترضين أنها أكثر دقة، شمولية و مرونة من طرائق التعليم و التعلم و بالتالي أكثر فاعلية في نواتج التعليم.

– إبراز الاستراتيجيات البيداغوجية الجديدة في ميدان التربية البدنية و الرياضية لتفعيل دور التلميذ و تشجيعه على الإبداع في العمل مع قدرة التعبير عن إمكاناته البدنية و المهارية

مصطلحات الدراسة:

الإستراتيجية: يعرفها مصطفى الديب:" أنها عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة، والإستراتيجية كمصطلح أوسع مفهوما وممارسة من الطريقة أو الأسلوب، وما الطرق والأساليب في واقع الأمر إلا جزء سلوكي مما تعنيه الإستراتيجية وتقوم بتوظيفه لتحقيق أهدافها .

– **التدريس:** يعتبر فن توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ، والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لانجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة. (زينب غادة الحكيم،2008،ص115)

– **إستراتيجية االتدريس:** هي عملية تفاعل إنساني بين المعلم وطلابه والمنهج والبيئة التعليمية لإكساب الطلاب الخبرات التعليمية المطلوبة أو المخطط لها.

– **التعلم الذاتي:** ويعرفه زيتون بأنه نمط من التعليم المخطط والمنظم والموجه فرديا أو ذاتيا، والذي يمارس فيه المتعلم النشاطات التعليمية فرديا وينتقل من نشاط إلى

آخر متجها نحو الأهداف التعليمية المقررة بحرية وبالمقدار والسرعة التي تناسبه، مستعينا في ذلك بالتقويم الذاتي، وتوجيهات المعلم حينما يلزم الأمر.

التعلم: يعتبر التعلم بأنه" عملية معقدة ومركبة ولا يكاد يخلو أي نوع من النشاط البشري من التعلم، والتعلم أساسي في حياة الفرد وفي تطوير الشخصية الإنسانية كما يعرف:" أنه تعديل و تغير في السلوك. (القطامي،2008،ص149)

– **المهارة:** تعتبر المهارة بالنسبة للمدرسين بمثابة المحور الأساسي الذي تدور حوله عملية التدريس والتدريب، ذلك لأنها جوهر الأداء لأي نشاط رياضي، لدى ينصب عمل المدرس بصفة رئيسية على توجيه ومساعدة المتعلم لاكتساب المهارات الحركية المختلفة، ويعتبر الرياضي الذي ينفق قدر أقل من الطاقة، هو الأفضل والأكثر مهارة، حيث يقول تيل توماس:"هي سلوك معين لفرد يحددها عامل السرعة والدقة في الأداء ويحكمها عامل النجاح، والغرض الموجود وهي تعتمد على نوع من الرقابة الذاتية التي تفسر مميزات الاقتصاد والثبات". (Thille,1984)

الدراسات السابقة:

– **دراسة عبد العاطي** (2002) بعنوان:تأثير استخدام التعلم التعاوني والتنافسي على مستوى الأداء البدني و المهارى في رياضة المبارزة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على (72) طالبة من بنات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة بمصر تم تقسيمهم بالتساوي إلى ثلاثة مجموعات مجموعتين تجريبيتين ثم التدريس للمجموعة الأولى باستخدام التعلم التعاوني وتم التدريس للمجموعة الثانية باستخدام التعلم التنافسي والمجموعة الثالثة ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية ،وأسفرت النتائج إلى تفوق التجريبية الأولى التي درست باستخدام التعلم التعاوني على المجموعتين

– **دراسة نهى بنت محمد الملا (2004):** فاعلية برنامج مقترح في إكساب كفايات التدريس بالتعلم التعاوني لدى الطالبات المعلمات بقسم الدراسات الإسلامية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية.

ولقد استخدم في هذا البحث التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط عشوائية الاختيار، وشملت عينة البحث (50)

طالبة معلمة في الفرقة الثالثة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، ووزعن في مجموعتين :إحداهما تجريبية وعددها (25) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (25) طالبة، وقد طبق البرنامج على المجموعة التجريبية بينما لم يطبق على المجموعة الضابطة أي إجراء تجريبي التابعة.

ولقد أسفرت نتائج البحث عن ما يلي: إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

– **دراسة بندر عيد عبد الله الفقيه(2012):** درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية .

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من المدارس الحكومية بمدينة تبوك وعددهم (119) معلم.

أهم النتائج:

–العبارات التي تقيس درجة استخدام طرق الخرائط المعرفية، خرائط السلوك، التعلم التعاوني، التعلم في مجموعات صغيرة، التعليم الفردي، التعليم ما وراء المعرفة، التعليم المنظومي، التعليم المزود بالحاسب الآلي كانت ضعيفة.

–العبارات التي قاست درجة استخدام طريقة العصف الذهني كانت ضعيفة جدا، بينما كانت درجة الاستخدام في طريقة حل المشكلات والاكتشاف متوسطة، وهذا يعني أن معلمي التربية البدنية لديهم فكرة بسيطة عن الطرق على عكس ما سبق.

–ركزت النتائج الخاصة بالفروق بين متوسطات اتجاهات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة بأنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات اتجاهات مجتمع الدراسة حول طرق الخرائط المعرفية، خرائط السلوك، التعلم التعاوني، التعلم في مجموعات صغيرة، التعليم الفردي، التعليم ما وراء المعرفة التعليم المنظومي.

– **دراسة هوبر كريس(1998):** أثر استخدام التعلم التعاوني في برنامج لياقة بدنية للأطفال ضعيفي التعلم،وكان الهدف منها وضع برنامج تعليمي تعاوني عن طريق طلبة الجامعة لتعلم الأطفال الرياضيين مع عائلاتهم لمدة عشر أسابيع وكان البرنامج يحتوي على لياقة بدنية وتغذية وتمارين و أنشطة عائلية ، وكانت أهم النتائج تحسين مستوى اللياقة للأطفال مع عائلاتهم.

– **ساندتوبداريل(1998)** بدراسة بعنوان:أثر استخدام التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات التربية الرياضية و تنمية مهارت العمل الجماعي ،وكان الهدف منها التعرف إلى أثر استخدام التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات التربية الرياضية وتنمية مهارت العمل الجماعي ، وذلك من خلال العمل داخل مجموعة صغيرة من الأفراد يتعلمون فيما بينهم بعض المهارات الرياضية،و مجموعة آخرى تتعلم بالطريقة التقليدية، وأسفرت النتائج إلى تفوق أسلوب التعلم التعاوني على الطريقة التقليدية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

–جميع الدراسات استخدمت برامج مختلفة.

– جميع الدراسات استخدمت فيها أدوات ووسائل وأساليب متنوعة.

– حجم العينة المستخدم في معظم الدراسات كانت أعداد مختلفة.

– المنهج المستخدم في معظم الدراسات كان المنهج التجريبي

– اهتمت معظم الدراسات السابقة بالمهارات الرياضية وتحليلها إلى مهارات جزئية.

– هناك دور كبير لاستراتيجيات التدريس، الأمر الذي يؤكد أهميتها وفاعليتها في إحداث التعلم، وإيجابية نتائجها.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: المنهج المستخدم الذي تم اختياره انطلاقا من طبيعة المشكلة التي نريد دراستها هو المنهج التجريبي الذي يعتبر أهم المناهج المستخدمة في المجال الرياضي، وقد دعمنا دراستنا بالمعطيات التي مكنتنا من اختيار اختبارات مناسبة وبرنامج تدريبي الذي يخدم موضوع دراستنا وكذلك الإحصاء.

مجتمع وعينة البحث: تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها، هو الحصول على المعلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث يقول سعدي شاكر حمودي:"يقصد بالعينة عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي تكون جزءا من المجتمع الإحصائي ، بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صادقا.(سعد شاكر حمودي،2009،ص78)، حيث تم اختيار العينة بطريقة عرضية وذلك لعدة عوامل:

- توفر المؤسسة على ملعب خاص بالكرة الطائرة.
- اختيار العينة من نفس البيئة الاجتماعية.
- التوقيت الملائم من أجل إجراء التجربة.

لهذه الأسباب تم اختيار العينة بطريقة عرضية لإجراء البحث في ظروف جيدة تفاديا لكل العراقيل والصعوبات والحصول على نتائج ذات مصداقية عالية، حيث شملت عينة البحث على 50 تلميذ كلهم ذكور، من مجتمع أصل متكون 70 تلميذ، تم عزل التلاميذ الذين يشاركون في النشاطات الرياضية خارج المؤسسة، أي كل التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية، ولم نقم باختيار العينة إناث لأن المجتمع الأصلي قليل العدد خاصة عند الإناث، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة ضمت كل مجموعة 25 تلميذ.

مجالات البحث:

- **المجال البشري:** شملت عينة البحث 50 تلميذ من التعليم الثانوي.
- **المجال المكاني:** ميدان كرة الطائرة التابع لثانوية قاضي محمد سعيدة
- **المجال الزمني:**
- تم إجراء التجربة في الفترة الزمنية من 10-01- 2016 إلى 10- 04-2016

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (01): يوضح نتائج المجموعة الضابطة

المصطلحات الإحصائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	دلالتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إرسال التنس	11.66	6.26	13.40	5.84	1.34	0.44

يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة (sig) أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة إرسال التنس.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج المجموعة التجريبية الأولى:

المصطلحات الإحصائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	دلالتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إرسال التنس	12.13	6.05	19.00	6.49	2.99	0.006

يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة أصغر من 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي على تعلم مهارة إرسال التنس

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

الجدول رقم (03): يوضح نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين

المصطلحات الإحصائية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	دلالتها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إرسال التنس	13.40	5.84	19.00	6.49	2.48	0.01

يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة أصغر من 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية على تعلم تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة.

مناقشة الفرضيات :

الفرضية الأولى: والتي افترضنا فيها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة لتعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة. فمن النتائج المدونة في الجدول رقم (01)، نستخلص عدم تحقق الفرضية الأولى: نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة بالنسبة للمهارات القيد الدراسة (االإرسال)، وتعزو هذه النتائج إلى عدم تحسن أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية حيث أن نتائج القياس القبلي والبعدي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا على المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة، ويرجع ذلك إلى عدم تناسب الطريقة التقليدية مع ميول ورغبات التلاميذ كما تصيبهم بنوع من الملل، ومن هنا نستخلص أن الفرضية الأولى لم تتحقق.

الفرضية الثانية: والتي افترضنا فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية لتعلم مهارة الإرسال التنس في الكرة الطائرة، فمن خلال الجداول رقم(02) نستخلص تحقق الفرضية الثانية، وتعزو هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم الذاتي حيث أن نتائج القياس القبلي و البعدي أظهرت فروقا دالة إحصائيا على المستوى المهاري القيد الدراسة، ويرجع ذلك أن التعلم الذاتي يتناسب مع ميول و رغبات الطلاب في المشاركة و التعاون بالإضافة إلى أن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة زاد من المشاركة داخل المجموعة لتحقيق هدف مشترك وبالتالي جعلهم أكثر نشاطا واقعية نحو التعلم و معرفة ما هو جديد.

الفرضية الثالثة: والتي افترضنا فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية (إستراتجية التعلم الذاتي) في تعلم مهارة الإرسال التنس في كرة الطائرة، فمن خلال الجداول رقم (03) الخاصة بالاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية نستخلص تحقق الفرضية الثالثة، وذلك عند مقارنة القياسين البعديين للمجوعتين الضابطة و التجريبية ويعود السبب وراء ذلك في الطريقة التي ثم التدريس بها للمجموعة التجريبية وهي أن التعلم الذاتي كان المتغير الوحيد بين المجموعتين ينمي الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة من خلال تبادل بين أعضاء المجموعة خلال تبادل المعلومات و الأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة مع أفراد المجموعة و المناقشة بينهم والتأكد من الآراء الصحيحة للمهارة و توضيحها للآخرين وتشجيع بعضهم البعض و تناول المعلومات بصراحة ووضوح و علانية بين الأعضاء والتأكد من فهمهم المهارة أو الاستفادة من المقترحات والآراء من كل أفراد المجموعة والاتصال المتبادل بينهم، وهو أن يقوم كل تلميذ بإلقاء معلوماته و أفكاره الخاصة بالجزء المحدد له كباقي الزملاء من خلال تبادل الحوار و التشاور والتنفيذ الدقيق لباقي الزملاء لهذه النقاط التعليمية وذلك للوصول لأحسن مستوى مهاري، و هذا ما تفتقده الطريقة التقليدية (الشرح و النموذج)، بالإضافة إلى كثرة المتعلمين و وجود محاضر واحد للمجموعة الضابطة حيت لا يستطيع أن يقوم بتصحيح الأخطاء للمتعلمين كل على حدة خاصة بضيق الوقت مما يجعل بعض المتعلمين لا يتمكن من تعلم الأداء الصحيح نظرا للفروق الفردية بين المتعلمين في المجموعة الضابطة حيت يسعى كل تلميذ بتعليم نفسه فقط دون مساعدة الآخرين.

الاستنتاجات:

- إن التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم الذاتي كان له تأثير ايجابي في تعلم مهارات (الإرسال) في كرة الطائرة لتلاميذ (18-16) سنة .
- الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) لم يكن لها تأثير فعال في تعلم مهارات (الإرسال) في كرة الطائرة للتلاميذ (18-16) سنة.
- أسلوب التعلم الذاتي حقق نتائج أفضل من الطريقة التقليدية.

– التعلم الذاتي يعمل على تنمية العديد من الصفات التربوية الهامة مثل مساعدة الآخرين، الثقة في النفس، تنمية روح التعاون، تقبل وجهات النظر للآخرين.

اقتراحات وتوصيات:

– ضرورة استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تدريس مهارات في كرة الطائرة لتلاميذ .

– إجراء العديد من البحوث علي استخدام أسلوب التعلم الذاتي في باقي مهارات كرة الطائرة والرياضات.

– ضرورة عقد دورات للمدرسين لتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التعلم الذاتي لتحسين مستوى الأداء داخل مؤسسات التعليم المختلفة.

– تدريب الطالب المعلم على استخدام أحدث أساليب التدريس حتى يتسنى له استخدامها.

– الاهتمام بالأساليب التدريسية التي تعطى دورا فعالا للمتعلم تماشيا مع التحديث والتطوير التربوية للعملية التعليمية .

خاتمة: من خلال ما تطرقنا إليه في الجوانب النظرية والتطبيقية من هذه الدراسة التي أخذت موضوع فعالية استخدام إستراتجية التعلم الذاتي في تعلم مهارة إرسال التنس للمرحلة مابين (16–18) سنة ومن خلال التجربة الميدانية التي أجريناها على مستوى المؤسسة التربوية يمكننا القول بأن التعليم في المؤسسات التربوية أو غيرها في حاجة ماسة إلى المزيد من الاهتمام والبحوث العلمية التي من شانها أن تسموا بمستوى التعليم وتعتبر إستراتجية التعلم التعاوني أحد المتغيرات الهامة والتي أثبتنا فاعليتها في هذا المجال والتي كانت سببا في تطور مستوى التلاميذ و بذل المزيد من المجهودات في سبيل التعلم خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية إلا أنها تبقى لا تزال في حاجة إلى المزيد من الدراسات والتطلعات المستقبلية من أجل تطويرها أكثر فأكثر .

قائمة المصادر والمراجع:

– أحمد حمدان.(2011). إستراتجية التعلم التعاوني. المجلد 19. العدد 2 سلسلة الدراسات الإنسانية.

أوحيدة علي.(2007). التدريس الفعال بواسطة الكفاءات. السند التربوي للمعلمين. الجزائر.

- بوداود عبد اليمين عطا الله أحمد.(2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية.ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.
- جابر عبد الحميد.(1976).سيكولوجية التعلم و نظريات التعلم ط 3. دار النهضة العربية.
- جودت عزة عبد الهادي.(2000).نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ط 1. الناشر الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم.(2008).طرق تدريس التربية الرياضية.دار الفكر. القاهرة.
- سعد حماد الجميلي.(2010). كرة الطائرة و تدريباتها الميدانية. الجزء الأول. الطبعةالأولى.
- سعدي شاكر حمودي.(2009).مبادئ علم الإحصاء و تطبيقاته. دار الثقافة النشر والتوزيع.عمان.
- عبد الرحمن عدس،يوسف قطامي.(2008). علم النفس التربوي. دار الفكر.
- عبد القادر فضيل.(1998). تقنيات التدريس. ط1. الجزائر.
- عصام الدين الوحاشي.(1991). مبادئ التعليمية في كرة الطائرة. دار الفكر العربي. القاهرة.
- عفاف عثمان عثمان.(2008).إستراتجية التدريس في التربية الرياضية. ط 1. دار الوفاء.
- محمد حسن علاوي.(1992).علم النفس الرياضي ط 8، دار المعارف. القاهرة.
- مقدم عبد الحفيظ.(1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- ناهد محمود سعد نيلي رمزي فهيم.(1998).طرق التدريس في التربية الرياضية. دار الفكر.القاهرة.
- محمد صبحي حسانين. (1995). القياس و التقويم في التربية البدنية والرياضية،دار الفكر.